الفساد المنظم في بلادنا وطريقة القضاء عليه

محمد سعيد الزعبلي

ما من شك إذ نقول بأن الفساد المنظم يدمر حياة البلاد والعباد أينما وجد هنا أو هناك، وهو ما قال الله عز وجل عن الفساد والمفسدين: ((الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد)) [الفجر:14،13،12،11] ونحن في بلادنا اليوم الذي وصلت فيه حياة الناس إلى أوضاع مأساويه لم يسبق لها مثيل في التاريخ القديم والجديد، وذلك من أسباب الفساد المنظم الذي بات يحمي بعضه بعضا من أعلى إلى أدنى، حيث بات يشكل منظومة متكاملة ومترابطة في جميع مرافق ومؤسسات البلاد العسكرية والأمنية والمدنية، وهو من إرث الاحتلال اليمني الذي عمل على تغذية جميع مرافق ومؤسسات البلاد من عناصر ه الفاسدة ما بعد حرب عام 1994م على الجنوب وما زالت تلكم العناصر الفاسدة تفعل فعلها اليوم وبدعم من الاحتلال اليمني ممثلا بالشرعية الإخوانية التي تمثل جزءًا من الاحتلال اليمني وإن اختلفت التسميات والشعارات بين الأمس واليوم، فالمضمون واحد، فالهدف لذلك الاحتلال بكل فروعه هو تدمير الجنوب أرضا وإنسانا ولذلك فإن طريقة القضاء على ذلك الفساد المنظم في بلادنا اليوم هو من خلال تطهير كافة مرافق ومؤسسات البلاد في جنوبنا الحبيب من كافة العناصر الفاسدة المزروعة من قبل الاحتلال اليمني وإيجاد البدائل من عناصر جنوبية ذات كفاءة بالمؤهلات العلمية والصدق والأمانة والنزاهة والإخلاص بالعمل وحب الوطن وتطوير وتعزيز العمل الرقابي والسلطة القضائية وسن قانون الثواب والعقاب الثواب لمن أحسن في عمله والعقاب لمن أساء في عمله يكون من كان، الجميع سواسية أمام القانون، هذه هي الطريقة المثلى للقضاء على ذلكم الفساد المنظم في بلادنا الجنوب وفي المقدمة عدن الحبيبة. فهل لدى السلطة المحلية في عدن إمكانية القيام بمثل ذلك؟ أم هي غير قادرة؟ فالقضاء على ذلك الفساد بصورة نهائية لا يمكن إلا من خلال الطريقة سالفة الذكر وهذا ما تناولناه لأهميته؛ والله على ما نقول شهيد.

العبث والتلاعب بالنت ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه

عبدالعزيز الدويلة

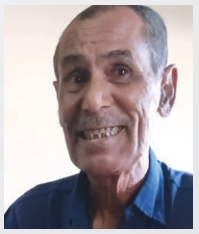

لا بد من الإشارة أولا إلى أن العبث والتلاعب بالنت من قبل بعض المهندسين، والتي تتعرض في بعض الأحيان وأثناء نزول هؤلاء المهندسين للعطل أو التخريب أو التعمد في إخراج بعض الأسلاك وذلك بهدف الكسب والربح الذي يستنزف من عرق وجهود ومال الموطن، علما بأن التجار هم الأكثر حظا وإمكانية في إصلاح خطوطهم وبأسرع وقت ممكن في حين يظل المواطن يتابع ويقدم بلاغات وينتظر الرد ويضيع وقته في مطافحة هؤلاء المهندسين الذين لا نجد فيهم كلمة صدق أو أمانة والمتمثلة في جدية النزول وإصلاح الخطوط وإعادة النت للمواطنين.

وهذه أمور غالبا ما تتكرر وتضع إدارة الاتصالات في موقف حرج، بل ولا ندري كيف يتعامل مع هؤلاء ا لمهند سين الأكثر كذبا وتلاعبا وفسادا، الأمر الذي يفترض في معالجة الاختلالات وسرعة إعادة النت دون تقاعس أو إهمال للبلاغات؛ لذا لا بد من التعامل مع بلاغات المواطنين نساءً ورجالًا وخاصة كبار السن بشفافية ورحمة وصدق في ظل ما تعانيه هذه الشرائح من فقر وظروف معيشية ومادية صعبة باستثناء رجال المال والأعمال القادرين على إعادة النت لهم ودفع ما يمكن دفعه للمهندسين الذين تعودوا على المماطلة وعدم النزول للمواطن، وهنا يكمن الشعار المتمثل في (ادفع زلط تمشي أمورك).

أصبح المواطن الفقير أو ذوي الدخل المحدود لا يرغب ولا يريد الاستفادة من شبكات خطوط النت التي تكاد أن تكون مرغوبة ومنتشرة بين شرائح التجار ورجال الأعمال الأمر الذي يجعل البعض ينتظر ويتابع ولا يستطيع في الأخير إنزال المهندس المتخصص بالنت وذلك لإعادة خطوطهم، ناهيك عن هموم فواتير تسديد النت المرتفعة هذه الأيام مما جعل البعض يضطر لبيع خطوطه وإدخال جهاز (المودم) لبيوتهم.

وهذا الأمر الذي رسخ جذور الفساد والفاسدين في هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية وفي بقية الوزارات الأخرى الذين يتكاثرون في هذا الزمن الذي غابت فيه الدولة والأخلاق والمبادئ ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه.

الكأس أرجنتيني والنجاح قطري

عبدالله ناصر العولقي

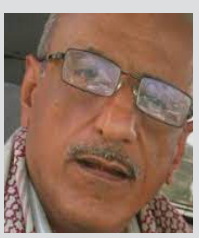

توج المنتخب الأرجنتيني مشواره في مونديال قطر ٢٠٢٢ بالفوز بكأس العالم، بعد مباراة قوية خاضها ضد المنتخب الفرنسي، قدّم الفريقانِ خلال الوقت الأصلي والوقت الإضافي عرضا مشحونًا بالإثارة والمتعة خُتم بالتعادل بثلاثة أهداف، فتمكن المنتخب الأرجنتيني من اقتناص كأس العالم بتغلبه على منتخب الديوك بالضربات الترجيحية.

يبدو أن أرض قطر الطيبة، والجمهور العربي الحاشد المتواجد في قطر، قد لعبا دورًا بارزًا في رفع سقف طموحات المنتخبات العربية، وفي إطلاقهم من عقالهم، حيث اتسمت هذه البطولة الاستثنائية لكأس العالم في هذا المونديال بطابع مختلف، طغت عليه الأجواء العربية بظلالها المحفزة، فكان لها تأثيرها الواضح على نفسيات ا لمنتخبا ت العربية التي شطحت بأحلامها لإحراز البطولة، حيث عززت هذه الأجواء ثقتها بمهاراتها، لذا تمكن المنتخب السعودي في بداية مباريات كأس العالم من إلحاق الهزيمة بالمنتخب الأرجنتيني حامل الكأس اليوم، وكذلك المنتخب التونسي حقق نصرًا على منتخب الديوك الفرنسي الحائز على المركز الثاني في هذا المونديال، أما المنتخب المغربي فقد سطع نجمه عاليا، بعد تحقيقه انتصارات رائدة، أدخلت السعادة في نفوس شعوبنا العربية وألهبت حماسهم، وجمعتهم صفًا واحدًا من المحيط إلى الخليج.

لا شك أن المنتخب المغربي تجاوز سقف ركود المنتخبات العربية في تاريخ مشاركاتها ببطولات كأس العالم السابقة، وصعد به إلى المربع الذهبي والفوز بالمركز الرابع، رغم أن المأمول كان بلوغه إلى المباراة النهائية، فهذا ما يوائم المستوى العالي الذي قدمه، ولكن تأتي الرياح بما تشتهي السفن، فربما كان لمعاكسة بعض العوامل، منها عدم الحيادية الكاملة للتحكيم، والإصابات عند بعض اللاعبين لهما دورهما في كبح وصوله لمزيد من التقدم، فألف مبارك لأسود الأطلس على التألق الكبير وإحراز المركز الرابع في المونديال وهنيئا للمنتخب الأرجنتيني وقائده الكابتن ميسي الفوز بكأس العالم.

لتعزيز قدرات المعاقين والمعاقات وتنمية إبداعاتهم نسميهم (ذوي الهمم)

نائف قاسم البحر الميفعي

عندما قال الله عز وجل - وهو الحق وقوله الصدق - قال تعالى: ((إني جاعل في الأرض خليفة)) جعل ذلك الخليفة وبمشيئته الإلهية العظيمة الإنسان الذكر والأنثى الذي خلقه في أحسن تقويم، فتبارك الخالق المعبود ربنا الحي القيوم، ونحن كمسلمين راضون بما يشاء ويختاره لأنفسنا ولعباده أجمعين، ونؤمن بالقدر خيره وشره، وندرك تمام الإدراك أن الله العلي القدير نعمه واسعة وعطاياه مفرحة ومن أراد أن يحصي تلك النعم والعطايا سيعجز مهما بلغ علمه وتوسع اطلاعه وتعددت قدراته، ويجب علينا بأن نعلم علم اليقين والتصديق بأن الله ربنا سبحانه وتعالى إن لم يعط عبدا من عباده نعمة يرجوها ذلك العبد لحكمة يعلمهَا عالم الغيب والشهادة، القادر المقتدر على فعل كل شيء من أمور الدنيا والآخرة، وبرحمتهِ وعطائه الوفير يتكرم على ذلك العبد بتعويضه بنعم خيراً مما يظن ويتمنى، وفي هذا المقال أردنا أن نتوجه لإخواننا وأخواتنا من الذين واللواتي قدر الله سبحانه وتعالى عليهم وعليهن بإعاقة خلقية أم إعاقة متأخرة بسبب مرض من الأمراض أم حادث من الحوادث والكوارث الطبيعية أم غير ذلك، نتوجه بمناشدة لهذه الفئة، وهي فئة مهمة في المجتمع مثلها مثل فئات المجتمع الأصحاء لا تقل عنهم شيئاً ولا تتفوق عنهم بشيء لها حقوق وعليها واجبات، وكذلك هم، ونتابع عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة إن كثيرًا من دول العالم تولي هذه الفئة النشيطة الاهتمام الدائم والرعاية التشجيعية والدعم المالي والمعنوي السخي وتحرص كثيرًا من الحكومات على التحاق هذه الفئة المجتهدة برياض الأطفال والمدارس الحكومية لتلقي العلم والمعرفة مثل الأصحاء، وتسعى لتنمية وتقوية مواهبهم وإبداعاتهم ابتداءً من الأسرة والروضة والمدرسة، بل إن دولا عديدة تسمي هذه الفئة العزيزة فئة ذوي الهمم سيأتي يوم وسيشارك هؤلاء الأشخاص في خدمة وطنهم في عدة مجالات في السلم وسيساندون وطنهم وقت الشدائد، نريد أن نتوجه بمناشدة نابعة من قلوبنا قبل ألسنتنا ونقول لذوي الإعاقة: يجب علينا أن نعتبر هذه الإعاقة عطاءً إلهيًا وتكريمًا من الله فاطر السماوات وداحي الأرض ومرسي الجبال بجلاله وعظمته فتبارك الله أحسن الخالقين.

وعلينا أن نرضى رضاءً تامًا ونستسلم لإرادة خالقنا الكريم وإليه المصير وعلينا الإكثار من الحمد والشكر للذات الإلهية العظيمة وكذلك يتوجب علينا أن نمارس حياتنا وأمورنا بشكل طبيعي كل بمقدار استطاعته وبجهوده قلت أم كثرت، وسيجعل الله الرحمن الرحيم فيها الخير والبركة، وعلينا أن نتعايش مع إخواننا وأخواتنا الأصحاء في مجتمعنا بالتآخي والود والمحبة والتعاون ونتمنى لهم الصحة الدائمة والخير والتوفيق لكل ما يسعون لتحقيقه من الآمال والطموحات، وعلينا أن نهتم بتلقي العلم النافع وزيادة المعرفة في مجالات الحياة لأنفسنا وللآخرين ونهتم بتنمية مواهبنا وإبداعاتنا وهواياتنا ونجعل شعارنا (إن مع الاجتهاد والعمل والعزيمة والأمل لن يتواجد في حياتنا مستحيل).

ونتوجه بمناشدة أبوية وأخوية لأسر هذه الفئة المسالمة المعاقين والمعاقات ونقول للجميع: إن كان بينكم من أحد أفراد الأسرة من هؤلاء نأمل منكم التقرب إلى الله عز وجل بالإحسان إليهم وتسهيل صعوبات الحياة لهم بقدر استطاعتكم، ونتوجه بمناشدة إنسانية لصناع القرار من المسئولين أينما تواجدوا ولكل فئات المجتمع من الأصحاء نحن المنتمين لهذه الفئة الطامحة للعمل المبدع وتحقيق النجاحات نأمل بأن لا تتعاملوا معنا بتعامل الإشفاق المبالغ فيه والرحمة المخجلة ولا بتعامل التجاهل والانتقاص والاستهزاء والظلم فإن دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب.